الاستقواء لدى ابناء المعلمين في المدارس الابتدائية من وجهه نظر معلميهم

الاء نوري ضايع احمد

الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

وزارة التربية المديرية العامة لتربية ديالى

Afnanlyth8@gmail,com

الملخص:

يستهدف البحث الحالي التعرف على مفهوم الاستقواء لدى ابناء المعلمين من وجهه نظر معلميهم في المدارس الابتدائية وذلك من خلال اختبار فرضيات البحث واهدافه تكون مجتمع البحث من ابناء المعلمين في المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية التابعة الى المديرية تربية ديالى /قضاء بعقوبة (التحرير) للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) وبعينة قدرها (٦٠)من وجهه نظر معلميهم ولتحقيق اهداف البحث تم اختيار المنهج الوصفي وقد اعتمدت الباحثة مقياس الاستقواء لدى ابناء المعلمين الذي اعدته (اميرة٢٠١٢)لجمع البيانات تمت معالجة البيانات باستخدام عددا من الوسائل الاحصائية وظهرت النتائج ان عينة البحث لديهم استقواء وبناء على النتائج خرجت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: (الاستقواء، ابناء المعلمين، المدارس الابتدائية).

Bullying among teachers children in primary schools from their teachers point of viom

Alaa Nouri Dhayea Ahmed

Psychological Counseling and educational guidance

Ministry of Education General Directorate of Education Diyala

Abstract :

The current research aims to identify the concept of strengthen among the children of teachers from the point of view of their teachers in primary schools by choosing the research hypotheses and its objectives to form a population of children of teachers in the primary stage in government schools affiliated with Diyala education Directorate Baquba,Tahrir district,for the academic year(2023-2024) with asample of(60) In order to achieve the research objectives, the descriptive approach was choosen ,the researcher

adopted a measure of bullying among teachers children that was pnepared by (Amera 2012) to collect data which was treated using a number of statistical methods As the result of the research sample showed that they had bullying (strength) Based on the results,the study came out with a number of instractions and proposal.

Keywords: (bullying, teachers' children, primary schools).

الفصل الاول

مشكلة البحث:

الاستقواء يشوه الابناء نفسياً و اجتماعياً ويهدد الامن و الاستقرار و يدمر العلاقات و التواصل و التفاعل الاجتماعي ويشكل تحدياً للمجتمعات و تحديداً للرحمة و الرفق الانساني اذ اشار له ديننا الاسلامي الذي نبذ العداوات بكافة اشكالها و تحديد في قوله تعالى ((ان الله لا يحب المعتدين)) سورة البقرة الاية (١٩) ونهى عن ذلك رسولنا الكريم محمد (ﷺ) في قوله (المسلم من سلم الناس من لسانه ويده) (الجزري .ب.ت.٩٨٠ ١)٠

بعد الاستقواء مشكله سلوكية و اجتماعية و تربوية لا يقتصر تأثرها على فرد بعينة بل تشتمل جميع اطراف العلمية التعلمية و توجيهاتهم و تعيق الاهداف المرجوة منها فكون الطالب محور العملية التعليمية و المعلم مسيرلها لا يستطيع المعلم تحقيق الاهداف التعليمية قصيرة المدى او طويلة المدى في بيئة صفية يشوبها الاختلالات و لاستقواء بعد احد مظاهر ذلك الاختلالات ويمثل شبح الانهيار منظومة التعليم (العبيدي ، ٢٠٢٢ – ص١٠٢)

ويمثل ظاهرة خطيرة و معقدة وذات اشكال و اسباب متعددة شكلت تهديداً ليس على القائمين بها بل على البيئة المدرسية و الاسرية على حد سواء ان ظاهرة الاستقواء اصبحت لها تأثيرات صحية اجتماعية اقتصادية و نفسية على الفرد و المجتمع وان الاستقواء على الاخرين يولد الكراهية و من ثم يكون الشخص المستقوي اكثر عرضة للإصابة بالأمراض النفسية (ابو الحُتبر – ٢٠٠٣ ، ص ١٥٣) وهي ظاهرة تمنو و تستمر في ظل اهمال الوالدين و المدرسة و المرشد التربوي الذي

غاب دوره في هذا الشأن و هذا يعود الى قلة الخبرة لدى بعض وهذ يتفق مع ما جاءت به نتائج دراسة (القحطان، ٢٠٠٩)

وان زيادة حجم هذه الظاهرة جاء تنيجة العنف الاسري و العنف ضد الاطفال الذي اصبح يحدث في جميع انحاء العالم و انتشر بشكل خطير في المجتمع المعاصر و فقاً للتقديرات الاحصائية التي تقدمت بها الرابطة الامريكية للطب النفسي (الجزري ب ، ت)

اهمية البحث

ان الاستقواء ظاهرة انسانية، موجودة منذ الازل، لذلك اصبحت سمة العصر (المدهون . ٢٠٠٤ ، ص ٥٠٩) .، وان الاهتمام بدراسة الظاهرة الاستقواء جاء نتيجة تطور وعي العالم في مطلع القرن العشرين بما يتعلق بالطفولة و المراهقة و خاصة بعد تطور نظريات علم النفس و الارشاد النفسي التي اكدت بان الخبرات المؤلمة التي اكتسبها الفرد داخل الاسرة و جماعة الافراد كان لها اثر المباشر في نمو هذا السلوك الغرض معالجة الاستقواء يرى (Simon) انه من الممكن التأثير على الطلاب في جميع الادوار التي يقومون بها عندما يكونون في موقف الاستقواء على الاخرين من خلال حيلهم يرون ما يفعلون وماهي عواقب سلوكهم مما يؤدي الى نبذ السلوكيات غير المرغوبة و استبدالها بسلوكيات مرغوبة (الزهيري ، ٢٠١٧ ، ص١٦)

اهداف البحث

١- يستهدف البحث التعرف الى مستوى الاستقواء لدى ابناء المعلمين في المدارس الابتدائية
٢- التعرف على الفرق ذي الدلالة الإحصائية لمتغير الاستقواء لدى ابناء المعلمين في المدارس الابتدائية بحسب الجنس (ذكور – اناث)

حدود البحث

من اجل جعل الدراسة اكثر تحديداً و منهجية تم تحديدها بأبناء المعلمين في المدارس الابتدائية في محافظة ديالى / قضاء بعقوبة (التحرير) للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)

تحديد المصطلحات

اولا: مفهوم الاستقواء عرفه كل من :-

١. (جرادات . ٢٠٠٨): هو سلوك يهدف الى ممارسة الطالب مجموعة من السلوكيات السيئة بشكل مستمر و متعمد ضد طالب اخر (جرادات . ٢٠٠٨ ، ص١٢)

٢. (ابو غزال ، ٢٠١٠): هو سلوك يمارسه الطالب بشكل مستمر لذلك يهدف الى الايذاء الجسدي واللفضي و النفسي ضد الاخرين (ابو غزال – ٢٠١٠ . ص٨٢)

٣. (حميد، اميرة ، ٢٠١٢): هو شكل من اشكال السلوك العدواني التي يهدف الى السيطرة و الحاق الاذى بالأخرين جسمياً و لفضياً و نفسياً)(حميد، ٢٠٢١٢،ص١٢)

التعريف النظري / اعتمدت الباحثة على تعريف (حميد، اميرة -٢٠١٢) وفق نظرية التعلم الاجتماعي (باندورا) لا نها تنسجم مع اهداف و متطلبات البحث .

التعريف الاجرائي : هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (التلميذ) من خلال اجابته على مقياس الاستقواء الذي يستخدم في البحث الحالي

تعريف المرحلة الابتدائية (لوزارة التربية ١٩٨٧)

هي مرحلة التعليم الابتدائي، تكون مدة الدراسة فيها (ست سنوات) التي تشمل الاطفال التي تتراوح اعمارهم من (سن السادسة الى الثانية عشر) و هي الزامية التعليم و مجانية لكل طفل من هذه الفئة العمرية المذكورة ، تهدف الى تزويدهم بالتربية و الثقافة الضرورتين لجعلهم مواطنين صالحين سليمي الجسد و العقل و الخلق . (وزارة التربية ١٩٧٨ – ٣-٤)

(الفصل الثاني /الاطار النظري والدراسات السابقة)

مفهوم الاستقواء:

وتعد ظاهرة الاستقواء في المدارس مشكلة تربوية و اجتماعية خطيرة تلقي بظلالها على النشاطات والفعاليات التعليمية مما يؤدي الى التواضع في اداء المدرسة و قدرتها على الوصل الى اهدفها في تحقيق الوان النمو المعرفي و الانفعالي و الاجتماعي للمعلمين و اعداد شخصيات متكاملة تتسم بسلوكيات ايجابية و فعالية انتاجية مبتغاة ويعرف الاستقواء بأنه نشاط شعوري متعمد للأنشطة العدوانية بقصد الايذاء واثارة الخوف من خلال التهديد وخلق الرعب لدى الضحية (colorose،2003) ويظهر الاستقواء في سلوكيات متعددة تؤدي الى الحاق الاذى بالأخرين سواء

كان نفسياً كالإهانة والشتم او جسدياً كالضرب ويصنف جردات (٢٠٠٨) الاستقواء في ثلاثة اشكال هي اللفظي الذي يشير الى استخدام الفاض مشينة او عبارات تهديد العدواني (جرادات، ٢٠٠٨ ص ١٠٩) ،كما ان للعوامل الوراثية دوراً مساهماً في بروز الاستقراء لدى الابناء يجعل الصفات الوراثية المتنحية الى ساندة في ظل وجود بيئة مشجعة للعنف كما تساهم المدرسة في بروز مشكلة الاستقواء بين الطلبة وجعلها ترقى الى ظاهرة ذلك من خلال تدني مستوى التعليم في المدراس بصفة عامة وممارسة المعلم في اداء مهامه بصورة غير مسؤولة وغياب الارادة لدى القائمين بالعملية التعليمية للالتفات الى هذه الظاهرة وعدم التعرف عليها وعلى اثارها المدمرة على الاطراف الممارس عليهم الاستقواء مما جعلها في تزايد مستمر فالمدرسة هي في الاساس معول بناء ولكن قد تتحول الى معول هدم اذا كان المناخ المدرسي يكتشفه العديد من جوانب القصور ومنها ما اشرنا اليها سابقاً (الموهوبية، ٢٠٠٩) لذلك ان الميثرات المتنوعة و الادوات الداعمة الي يمكن توفيرها في البيئة التعلمية تساهم في بناء مناخ مدرسي يحد من مظاهر السلوكيات العدائية كالاستقواء ففي الولايات المتحدة يتغيب ٨% من الطلبة عن مدارسهم خوفاً من التعرض للعدوان من اقرانهم في المدرسة (الزغلول ،٢٠٠١ : ص٢٢٥)

اسباب الاستقواء

اكتشف العديد من الدراسات ان هناك العديد من الاسباب التي تدعم الاستقواء وهي

أ- العوامل النفسية :- التي تتضمن الاحباط و الفشل المتكرر و الرغبة في تأكيد الذات ، و الرغبة في السيطرة و الجذب الانتباه و الشعور بالملل و العناد و الانانية و التعصب . ووجد تأثير للصدمات النفسية التي يوجهها الابناء في صغرهم من اهم الاسباب العنف ، او ظهور احد الوالدين بصورة سيئة امام ابنائه

ب- العنف الزوجي :- ان ممارسة العنف امام الابناء و ادمان احد الوالدين او كلاهما ، و ان الاختلاف في الآراء و الاتجاهات بين الزوجين من العوامل الرئيسية المؤدية الى الاستقواء (الزوبعي ، ١٩٨١ ، ص٢١٤)

ت- العوامل الاجتماعية :- و تشمل غياب سلطة الوالدين او المشكلات الدائمة بينهما والتفرقة في المعاملة ، وغياب القدوة و التدلل الزائد .

ث- العوامل الاقتصادية :- و تمثل الفقر و البطالة وضعف القدرة المالية و تباين المستويات الاقتصادية .

ج- العوامل الثقافية :- و تشمل انتشار افلام العنف و تركيزها على الجرائم ، و تداول قصص العنف بين الشباب .

ح- السلوكيات المنحرفة :- يرى اصحاب النظرية الانسانية ان الاستقواء ليس مشكلة في حد ذاته ، و انما عرض المشاكل اخرى ، فما يصدر هو صورة استنباطية لمشكلتهم الحقيقية التي تتجلى في الاستقواء . و يلجأ المستقون للاستقواء بهدف تحيق مكانه بين اقرانهم او حباً في المغامرات او اكتشاف ذو انهم .... الخ و خاصة اذا كان هناك عوامل مهيئة مثل : تراخي المناخ المدرسي او الاسري ، او انتمائه لجماعة الاقران السيئة (الزوبعي، ١٩٨٢ ص ٢١٥)

انواع الاستقواء

١- الاستقواء اللفظي

يتضمن الاستقواء اللفظي التهديد من خلال استدعاء صفه مُهينة ، او الاهانة الكلامية ، ويترك تأثيراً نفسياً سيئاً على الضحايا ، ويذكر يحيى (٢٠١١) ان فتاة تدعى الاي بولاك قامت بصنع فليم وثائقي بعنوان الكلمات تؤلم او ثمنت فيه اثر الاستقواء اللفظي . و أخاف ان السخرية و الاستهزاء تؤدي الى القهر الاجتماعي . وبعد الاستقواء اللفظي احد مكونات العنف ذات الاثار السيئة ، وليس على الطالب الضحية فقط بل و على المجتمع أيضاً .أذ أن الازدراء و السخرية كفيل بأن يثير العنف و استخدام القوة للرد ، وتشير العديد من التقارير بأن اكثر المشاكل العنيفة بين الطلاب كانت بسبب الاستهزاء . كما يذكر ان القهر الناتج عن الاستهزاء قد أدى الى الانتحار تسعة طلاب عام ١٩٨٥ . فا القهر الاجتماعي و اغتصاب الحقوق (الزوبعي ، ١٩٨٢ ص٢١٦)

٢- الاستقواء التكنلوجي (الكتروني)

بدأ مفهوم الاستقواء الالكتروني او مهاجمة الطلاب رقمياً في التداول حيث عزا هذا النوع اشكال الاستقواء الاخرى . وهناك انتشار كبير لهذا النوع ، و يترتب عليه عواقب تؤثر على تكيف الطلاب اكاديمياً و غلى البيئة التعليمية و الجوانب النفسية و الانفعالية لهم

و يقوم الطالب المستقوي في الاستقواء التكنلوجي بالاعتداء و السخرية من الاخرين (الضحايا) باستخدام الوسائل التكنلوجية مثل (البريد الالكتروني و الانترنت و الهواتف) بهدف نشر رسائل او صور مسيئة بسرعة كبيرة ، و يمكن حدوث الاستقواء التكنلوجي في اي وقت لأنه قادر على اختراق الحواجز التقليدية مقارنة بأشكال الاستقواء الاخرى و مما لاشك فيه ان هذا يلفت النظر الى ضرورة التعامل بجدية تربوياً و تشريعياً ، اذ انه كثير ما يقوم المستوى بنشر صور مهينه ، او ارسال رسائل عبر الانترنت بأخبار كاذبة او تركيب الصور بشكل مهين بحق الضحايا (المدهون ، ٢٠٠٤ ص ١٥٨)

نظرية باندورا التي فسرت مفهوم الاستقواء الى (التقليد والملاحظة)

تشير هذه النظرية ان الانسان كائن اجتماعي يعيش ضمن مجموعات من الافراد هم العائلة يعيش معهم ويؤثر ويتأثر بهم ، وبذلك يقوم الفرد على ان يلاحظ السلوكيات الافراد الاخرين ولذلك يقوم الفرد على ملاحظتها وتعلمها من خلال الملاحظة والتقليد وهناك عدد من الافتراضات التي تنطلق منا النظرية هي :

الفرضية الاولى:

ان التعلم الانساني المعرفي .هو قدرة الانسان على اكتساب التمثيل الرمزي يتكون من احداث خارجية وان هذا التنظيم الرمزي او المعرفي ، يتضمن النظم اللغوية والصور الذهنية والرموز الموسيقية :

الفرضية الثانية :

ان المصدر الرئيسي للتعلم الانساني ،هو ناتج الاستجابات الفرد : عندما تحدث استجابة، فأنها تؤدي الى نتيجة ،و تكون اما ايجابية اوسلبية ، تلاحظ تأثيراتها على السلوك عند الفرد

الفرضية الثالثة : التعلم يكون ،عن طريق الملاحظة :

ان الفرد يكتسب الكثير من السلوكيات عن طريق مراقبة ما يفعل الافراد وما ينتج منه ، وحدد باندورا اربع عمليات للملاحظة هي (الانتباه والاحتفاظ والاسترجاع الحركي والدافعية)

الفرضية الرابعة :العمليات الابدالية

يقول بادنورا ان جميع الظواهر التعليمية ،الناتجة عن التجربة ، يمكن ان تحدث على اساس تبادلي، من خلال ملاحظة سلوك الاخرين .

الفرضية الخامسة التعرض لنموذج ما قد يؤدي الى اثار مختلفة :

الفرضية السادسة : التعلم بالملاحظة مصدر رئيس للقواعد او المبادئ

ان دور التعلم بالملاحظة في اكتساب القواعد والمبادئ التي هي ابعد من الاستجابات المحددة ، قد يحدث ما يعرف بالتجريد هو رسم صورة مجردة للعناصر العامة للسلوك وتطبيقه على مواقف اكثر ملائمة .

الفرضية السابعة : التعلم بالملاحظة مصدر رئيس للسلوك الاخلاقي

ان السلوك المتأثر لا يقتصر على حدث الملاحظة فقط ، لذلك يكون السلوك نتيجة ترابط مجموعة من السلوكيات بمختلف الاستجابات تختلف عن اي من المصادر الاصلية .

أثار التعلم بالملاحظة :

١ – تعلم، سلوكيات ،جديدة : تكون عبر الصحافة والكتب والسينما والتلفزيون حيث يقوم المتعلم بتقليدها بعد ملاحظتها والتأثر بها .

٢ – الكف ،والتحرير : مثلا معاقبة المعلم لأحد تلاميذه ، فينتقل هذا العقاب، الى بقية التلاميذ، بحيث يمتنعون عن اداء السلوك ،الذي كان سبباً في عقاب زميلهم.

٣ – التسهيل : هو تحرير السلوك الذي ترفضه البيئة.

٤ – وقد ذهب (باندورا) الى خطوات ابعد في دراسة قام بها ، فقد وجد ان الاولاد الذكور يميلون لإظهار سلوك عدواني اكثر من الاناث بعد مشاهدتهم .

مجالات النظرية

يمكن توضح تجارب التعلم بالملاحظة، عن طريق تلخيص الدراسة، التي قام بها باندورا ، وهذه الدراسة تكون لسؤالين رئيسين هما :

١ – هل يتعلم الاطفال السلوك العدواني، من نموذج ما، بغض النظر عما كان هنا النموذج، يتلقى مكافئة ،ام عقوبة ؟

٢ – هل يحاكي الاطفال ،ام يكررون تلقائياً ،الاعمال العدوانية، مرات اكثر من مكافأة، مما لو يتلقى العقاب (الزهيري ، ٢٠١٧: ص١٨٧ – ١٩١)

الدراسات السابقة

دراسة فلوريد ٢٠٠٣ التي تناولت مفهوم الاستقواء وهي :

هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقات الاسرية والشخصية لدى الطلبة المتفوقين في فلوريدا وتتراوح اعمارهم (٦-١٦) سنة وقد حقق الباحثين الطلاب الى (١١٥) طالب على انهم متفوقون و (١١٣) على انهم ضحايا وفق مقياس السلوك الاستقوائي وقد استعمل الاختبار ايزنك لشخصية المقياس، ابعاد الشخصية ،كما استعمل اختبار العلاقات الاسرية، لمعرفة المشاعر التي يحملها كل فرد، من افراد اسرهم ،وقد اثارت النتائج الدراسة الى ان الطلبة المستقوين، يعانون من حرمان عاطفي، من حيث اظهر الاطفال العاديين علاقات اسرية ايجابية، مع افراد اسرتهم، واستعمل الباحثين معامل ارتباط بيرسون، ومعامل الارتباط الثنائي، وقد اسفرت نتائج الدراسة الى حاجة مشاركة الاسرة ،وتدخلها للحد من هذه المشاكل. (ابو غزال ، ٢٠١٠ ص٥٩)

دراسة امزاهرة (٢٠٠٩)

استراتيجيات التعامل المستخدمة من قبل ضحايا الاستقواء في مدارس عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات

هدفت الدراسة الى التعرف على استراتيجيات التعامل المستخدمة من قبل تلاميذ ضحايا الاستقواء في المدراس الحكومية في محافظة عمان ، بالإضافة الى التعرف على الفروق في استراتيجيات التعامل المستخدمة من قبلهم تبعاً لمتغير الجنس ، والمرحلة العمرية ، وشملت عينة الدراسة الاولى (٣٠٦٠ تلميذا) (١٥١١) ذكور و (١٥٤٩) اناثاً من الصف الخامس والسادس الابتدائي تم ترشيحهم من قبل المعلمين على انهم يتعرضون للاستقواء ، في حين اشتملت عينة الدراسة الثانية على (٥٠٣) تلميذاً (٣٢٤) ذكور (١٧٩) اناث ممن شخصوا على انهم ضحايا الاستقواء ، وتم استخدام مقياس ضحايا الاستقواء ، ومقياس استراتيجيات التعامل ، وقد اشارت نتائج الدراسة الى ان الاستراتيجيات الاكثر استخداماً من قبل ضحايا الاستقواء، تمثلت باستراتيجية حل المشكلات ، وضبط الذات، والتقييم الايجابي للموقف ، في حين ان الاستراتيجيات الاقل استخداماً، تمثلت باستراتيجية تقبل المسؤولية ، والهروب او التجنب ، والبحث عن الدعم الاجتماعي ، واشارت النتائج، الى فروق ذات دلالة احصائية الاستراتيجية الموجه ، والابتعاد ، وحل المشكلات، والتقييم الايجابي، للموقف تعزي لمتغير المرحلة العمرية .

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة من حيث العينة والادوات والنتائج ومقارنتها بالدراسة الحالية وكانت ذو فائدة واهمية بالنسبة للبحث

الفصل الثالث

إجراءات البحث

اعتمدت الباحثة على منهج البحث الوصفي في اجراءات بحثها المتبعة بالتحديد مجتمع البحث وطريقة اختيار العينة وتعريفا بأداة البحث فضلا عن ذكر الوسائل الاحصائية المستخدمة في معالجة بيانات البحث

اولاً- مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي، من ابناء المعلمين، في المدارس الابتدائية، في محافظة ديالى/ قضاء بعقوبة (التحرير) الذي يبلغ عددهم (١٣٨٩) تلميذ وتلميذة

اسم المدرسة	عدد التلاميذ
١)الشهيد وسام	٣٠٠
٢) لبنان	١٨٩
٣) سوريا	٢٠٠
٤) ادريسي	٣٠٠
٥) معاذ بن جبل	٢٠١

٦) بيروت	١٩٩
المجموع	١٣٨٩

ثانياً- عينة البحث

ان عينة البحث التي استخدمتها الباحثة في بحثها الحالي هم ابناء المعلمين في المدارس الابتدائية وتم اختيار العينة بالطريقة القصدية في مجتمع البحث المتمثل بأبناء المعلمين في المدارس الابتدائية حيث تم اختيار (٣٠ ذكور) (٣٠ اناث) وكانت الاجابة على المقياس من قبل المعلمين

اسم المدرسة	عدد المعلمين	عدد المعلمات	المجموع
١) الشهيد وسام		١٠	١٠
٢) لبنان		١٠	١٠
٣) سوريا	١٠		١٠
٤) ادريسي	١٠		١٠
٥) معاذ بن جبل		١٠	١٠
٦) بيروت	١٠		١٠
المجموع	٣٠	٣٠	٦٠

ثالثاً- اداة البحث

تبنت الباحثة المقياس المعد من قبل (حميد،اميرة ، ٢٠١٢) ويتكون من (٤٤) فقرة وكانت بدائل الاجابة على الفقرات هي (تنطبق على، تنطبق الى حد ما ، لا تنطبق على) وقد اعطيت الدرجات (١،٢،٣) على التوالي للتصحيح وقد اعطت الباحثة نفس البدائل واتبعت نفس التصحيح.

رابعاً- الصدق

يعد الصدق من الخصائص التي ينبغي الاهتمام بها، في بناء المقياس ،والاختبارات النفسية، والاختبار الصادق ،هو ذلك الاختبار القادر على قياس السمة ،او الظاهرة التي وضع من اجلها ، ويعرف الصدق بلغة الاحصاء، بأنه نسبة الثبات الحقيقي، الى البيان الكلي ، وقد تحقق الباحثة من صدق المقياس من خلال (قحطان ، ٢٠٠٩ ص١١٤)

الصدق الظاهري

يشير ايبل (Eble) الى ان افضل طريقة ،لاستخراج الصدق الظاهري، هي عرض فقرات المقياس، على مجموعة من الخبراء، للحكم على صلاحيتها ،في قياس الخاصية المراد قياسها ،ويثير هذا النوع من الصدق الى الدرجة التي يظهر فيها المقياس، انه يقيس ما وضع لاجله، (الزوبعي، ١٩٨١:ص٥٥٥) وقد تحقق هذا النوع من الصدق ظاهريا ،من خلال عرض فقرات المقياس، وتعليماته، وبدائله، على مجموعة من الخبراء، والاخذ بملاحظته حول صلاحيتها ،وملاءمتها ،وكذلك تحقق هذا النوع من الصدق، من خلال التعريف الدقيق، للظاهرة السلوكية، التي تناولها المقياس.

خامساً- الوسائل الاحصائية

١-الوسط الحسابي
٢-انحراف المعياري
٣-المتوسط الفرضي
٤-الاختبار التائي لعينة واحدة
٥-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل، عرضاً للنتائج، التي توصلت إليها الباحثة، بناءً على بيانات البحث الحالي، وفق هدفي البحث ، كما سيتضمن تفسيرا للنتائج ، في ضوء الأطار النظري للبحث ، وكذلك ستقدم الباحثة ،بعضا من التوصيات والمقترحات

وكما يأتي:-

اولا: عـرض النتائـج:

يهدف البحث الحالي تعرف الى:-

١ – مستوى الأستقواء لدى أبناء المعلمين في المدارس الأبتدائية:

للتعرف الى: مدى امتلاك عينة البحث الكلية لمتغير الأستقواء ، تم استخدام الأختبار التائي لعينة) واحدة One Sample T - testاذ بلغ المتوسط الحسابي، لأفراد العينة (٩٥.٦٢) درجة ، بأنحراف(معياري مقداره (١٠.٣٥) درجة وعند مقارنته، مع المتوسط الفرضي، للمقياس والبالغ (٨٨) درجة، تبين أن الفرق دال إحصائياً، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (٥.٧٠٢) درجة ، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠٠) درجة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٩) ، مما يدل على ان الفرق حقيقي وغير متأتي من عامل الصدفة وأن افراد العينة من الذكور والأناث لديهم استقواء والجدول (٣) يوضح ذلك:

الجدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الأستقواء

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
					المحسوبه	الجدولية	
٦٠	٩٥.٦٢	١٠.٣٥	٨٨	٥٩	٥.٧٠٢	٢.٠٠٠	دال احصائيا

٢ – تعرف الى: الفرق ذي الدلالة الاحصائية لمتغير الأستقواء لدى أبناء المعلمين في المدارس الأبتدائية بحسب الجنس (الذكور– الأناث) :

للتعرف الى : الفرق ذي الدلالة الإحصائية في متغير الأستقواء بين أفراد عينة البحث ،من (الذكور والإناث) تم استخراج المتوسط الحسابي للذكور، إذ بلغ (٥٢.٤٠) درجة بأنحراف معياري مقداره (٥.٠٧) درجة، اما المتوسط الحسابي للإناث فقد بلغ (٤٣.٢٢) درجة بأنحراف معياري، مقداره (٥.٢٨) درجة ، ولمعرفة الفرق الأحصائي ،بحسب متغير الجنس، تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين ،(t-test Two sample Case) وتبين ان الفرق غير دال إحصائياً، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٦.٨٦٨) درجة، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠٠) درجة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ودرجة حرية (٥٨) ،أي يوجد فرق دال احصائيا لمقياس الأستقواء، بحسب الجنس (الذكور – الأناث) ولصالح الذكور، والجدول (٤) يوضح ذلك:

الجدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقياس الأستقواء بحسب الجنس (ذكور – اناث)

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	

ذكور	٣٠	٥٢.٤٠	٥.٠٧				دال
إناث	٣٠	٤٣.٢٢	٥.٢٨	٥٩	٦.٨٦٨	٢.٠٠٠	احصائيـــا

هذا يعني ان مستوى الاستقواء لدى ابناء المعلمين في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين عالي . وتفسر هذه النتيجة حسب نظرية (باندورا) ترى ان معظم العدوان يرجع الى عناصر التعلم الاجتماعي عند الذكور غير الذي عند الاناث وان لهذا السلوك خصائص اجرائية تعمل على استمرار حدوثها اذ يحقق اصحاب هذه ان اشكال العدوان ترجع لثلاث عوامل اساسية المبادرة والتعزيز والتعليم (الخضاوي ، ١٩٩٧ : ص٢٢)

ثالثا ـ التوصيـــــــــات:

١ – على المديرية العامة لتربية ديالى ومن خلال المشرفين التربويين توجيه إدارات المدارس بملاحظة ومتابعة أبناء المعلمين اللذين لديهم استقواء لغرض وضع حد لتلك الظاهرة لديهم.

٢ – على المرشدين التربويين العاملين في المدارس الأبتدائية ملاحظة ومتابعة التلاميذ اللذين لديهم استقواء ، لغرض عقد جلسات ارشادية معهم لمعالجة تلك الظاهرة.

٣ – ضرورة متابعة المعلمين لأبنائهم خاصة اللذين لديهم استقواء ، لغرض معالجة مايعانون منه .

رابعاً ـ المقترحات:

١ – اجراء بحوث أخرى على عينات مختلفة ، لمعرفة مدى امتلاكهم ظاهرة الأستقواء.

٢ – اجراء بحث تجريبي قائم على برنامج ارشادي لخفض الأستقواء لدى التلاميذ أبناء المعلمين في المدارس الأبتدائية .

٣ – اجراء بحث عن الأستقواء وعلاقاته بمتغيرات أخرى مثل (التنمر، السلوك العدواني وغيرها) .

المصادر :

- **القران الكريم**
- **الحديث الشريف**

١- ابو غزال، معاوية (٢٠١٠) ،الاستقواء وعلاقته بالشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي المجلة الاردنية في العلوم التربوية ٥(٢)، ١١٤.٨٩ .

٢- (اميرة، ٢٠١٢)،حميد اميرة مزهر (٢٠١٢) : اثر اسلوبين ارشاديين في خفض السلوك الاستقوائي لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية / ابن رشد / جامعة بغداد.

٣- العبيدي ،معاذ (٢٠٢٢)، التنمر – وحش المدارس المرعب في اليمن يتعاظم خلال سنوات الحرب ، تم الاطلاع عبر الرابط : .http:/www.NabdN

٤- جرادات، عبدالكريم (٢٠٠٨) ،الاستقواء لدى طلبة المدارس الاساسية انتشاره والعوامل المرتبطة به . المجلة الاردنية في العلوم التربوية العدد ٤، ١٠٩-١٢٤

٥- ابو الحتبر ، فنير (٢٠٠٣) ، انحراف الاحداث . مكتب المعارف . الاسكندرية مصر

٦- الجزري، ابن الأثير (ب ، ت)،جامع الرسول في احاديث الرسول دار الكتب العلمية في الموصل العراق

٧- الزوبعي . عبدالجليل (١٩٨١) ،الاختبارات والمقاييس النفسية . العراق وزارة التعليم العالي والبحث العلمي . جامعة الموصل

٨- القحطان . نورة بنت سعد (٢٠٠٩) ،ظاهرة التنمر لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة من مدينة الرياض . اطروحة ودكتوراه . جامعة الرياض .

٩- المدهون . عبدالكريم سعيد (٢٠٠٤) ،فاعلية برنامج ارشادي لخفض سلوكيات العنف وتحسين مستوى التوافق النفسي لدى الشباب الفلسطيني في ظل الانتفاضة . ابحاث المؤتمر السنوي الحادي عشر للارشاد النفسي . جامعة عين شمس

١٠- الزهيري ، حيدر عبد الكريم محسن (٢٠١٧)،علم النفس التربوي ، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

١١- الزغلول. عماد عبد الرحيم (٢٠٠١)، الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الاطفال، دار الشرق للنشر والتوزيع.

ملحق(١)

تحية طيبة

بين يديك مجموعة من الفقرات تعبر عن وجهة نظرك في موضوع ما يرجى وضع اشارة امام كل فقرة (✔) وتحت البديل المناسب دون ترك اي فقرة وان اجابتك لاغراض البحث العلمي ولا توجد اجابة خاطئة واجابة صحيحة وان اجابتك لن يطلع عليها سوى الباحثة

وشكـــــــــــراً لتعـــــــــــاونكم

الجنس

الباحثة

الاء نوري ضايع

ت	الفقرات	تنطبق علي	تنطبق الى حدا ما	لا تنطبق علي
١	اندفاع الى مشاجرة بدون سبب			
٢	اصرخ بوجه الاخرين			

٣	اثناء الحديث مع صديقي اتجاهل الاخرين			
٤	اعمل على اعاقة حدود الاخرين			
٥	ينطلق لساني بالسب والشتم نحو وملائي			
٦	انظر الى البعض باستهزاء لأشعرهم بالضعف			
٧	احصل على احترام زملائي عن طريق تحديهم			
٨	اشعر بالسعادة حينما ارجع اهانة الاخرين			
٩	اطلق العبارات الاخرة نحو زملائي			
١٠	احسم خلافاتي مع زملائي باستعمال قوتي الجسمية			
١١	استعمل كلمات قاسي مع والدي اذا اصر على فعل شيء لا اريده			
١٢	اطلق الشائعات المؤذية على خصومي			
١٣	احرض زملائي على ترك الانشطة والالعاب			
١٤	اتلفظ بكلمات قاسية اثناء المشاجرة مع زملائي			
١٥	اتقصد بالإساء الى زملائي			
١٦	يعجبني سلوك السيطرة على الاخرين			
١٧	ارد على انتقادات الاخرين بكلمات عنيفة			
١٨	اقاطع الاخرين اثناء الحديث			
١٩	اتحدى الاخرين بقوة			
٢٠	اعمد الى تهديد الاخرين			
٢١	افرض رأيي على الاخرين بقوة			
٢٢	اطلب من الاخرين عدم تقديم المساعدة لمن يحتاجها			
٢٣	اقوم بأطلاق اسماء مثيرة للضحك عن الاخرين			
٢٤	احرض زملائي للتشويش على المدرس			
٢٥	اتجاهل مشاعر الاخرين			
٢٦	اتحدث بلهجة رافضة لآراء الاخرين			
٢٧	اشعر بالارتياح ارى الخوف في اعين زملائي			
٢٨	احب ان اصفع زميلي اثناء المشاجرة معه			
٢٩	اختلق القصص للإيقاع بالأخرين			
٣٠	اقلل من قيمة الاخرين			
٣١	ارفض طاعة من هم اكبر مني سناً			
٣٢	اشعر بالسعادة عندما ارفع صوتي عاليا			
٣٣	انظر الى الاخرين نظرة قاسية لتخويفهم			
٣٤	ارمي باي شيء بيدي عندما استفز			
٣٥	اقوم بإيذاء الاخرين لفظيا			
٣٦	ارغب بالسخرية من زملائي الضعفاء			

٣٧	اميل الى دفع زميلي والجلوس مكانه			
٣٨	احدث فوضى داخل الصف عندما اتكلم			
٣٩	احب الاساءة الى سمعة الاخرين			
٤٠	اقوم بابتزاز الاخرين وسرقتهم			
٤١	ادلي بتصريحات وقحة عن زملائي في وجههم			
٤٢	اجبر الاخرين بالقوة على فعل اشياء لا يرغبونها			
٤٣	انظر الى الاخرين نظرة قاسية لتخويفهم			
٤٤	الوح بالاعتداء الجسدي لإظهار الاخرين في موقف الخوف			